المصطلح البلاغي لدى ابن المعتز

أ. د. فائز طه عمر
كلية الاداب / جامعة بغداد

عني ابو العباس عبد الله بن المعتز العباسي (٢٩٦هـ) بالبلاغة مجالاً حيوياً في نقد الشعر ،وغيره من اجناس الكلام ،وثقافة ،تمتع بها ،قائمة على معرفته ما كان يتميز به الكلام العربي من قدرات مؤثرة ،كان للبلاغة وفنونها ، اثر مهم في تحقيقها .ولعل ،من ابرز مظاهر ثقافته البلاغية ومعرفته استعمالها لدى العرب ، تأليفه كتاب (البديع) الذي هو من اوائل كتب البلاغة عند العرب ، والذي عد (اول محاولة للقيام عند العرب ، والذي عد (اول محاولة للقيام بتحليل منظم للاسلوب الشعري عند العرب)[١]، بل ان عمله هذا عد (عملا مبتكرا)[٢]، على ان هذا لا يعني ان كل ما في هذا الكتاب كان خالصاً من ابن المعتز ،مما سنشير اليه .

وقد ضم هذا الكتاب خمسة ابواب رئيسة هي الاستعارة[٣] والتجنيس[٤] ، والمطابقة[٥]، ورد اعجاز الكلام على ما تقدمها[٦]، والمذهب الكلامي[٧]، والحق بها ثلاثة عشر فناً اخر عدها (بعض محاسن الكلام والشعر)[٨]، وهي الالتفات ، والاعتراض ،والرجوع ، وحسن الخروج ، وتأكيد المدح ،وتجاهل العارف ، والهزل يراد به الجد ،وحسن التضمين، والتعريض والكناية، والافراط في الصفة، وحسن التشبيه ،ولزوم ما لا يلزم وحسن الابتداء[٩]، وقد عمد ابن المعتز الى تعريف عدد من هذه الفنون كالاستعارة ،والتجنيس، والمطابقة ، والالتفات

والاعتراض ، والرجوع ،وحسن الخروج ،وغيرها ،على انه ترك عدداً اخر من هذه الفنون البديعية دون تعريف .

ويبدو ان البديع كان يراد به الاستعارة حسب ،مما يفهم من كلام الجاحظ (٢٥٥هـ) في تعليقه على ما جاء من مثل او استعارة في بيت من ابيات ثلاثة اوردها ،وهو (ساعد الدهر) ، بقوله (وقوله " هم ساعد الدهر " انما هو مثل ،وهذا الذي يسميه الرواة البديع)[١٠] ، ومما ظهر ايضاً في طريقة قول ابن المعتز عن البديع وتعريفه الاستعارة ،فقد قال (من الكلام البليغ قول الله تعالى " وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم " ، ومن الشعر البديع قوله :

والصبح بالكوكب الدّري منحور

وانما هو استعارة الكلمة لشيء لم يعرف بها من شيء قد عرف بها ، مثل :ام الكتاب ،وجناح الذل ،ومثل قول القائل :الفكرة مخ العمل ،فلو كان قال : " لب العمل " لم يكن بديعاً .ومن البديع ايضاً التجسس والمطابقة ،وقد سبق اليها المتقدمون ، ولم يبتكرها المحدثون وكذلك الباب الرابع والخامس من البديع)[١١]، فضلاً عن انه ذكر (ان البديع اسم موضوع لفنون من الشعر ، يذكرها الشعراء ونقاد المتأدبين منهم ، فاما العلماء باللغة والشعر القديم فلا يعرفون هذا الاسم ..)[١٢] ، ويبدو ان ابن المعتز اختار مما يعرف من فنون البديع خمسة حسب ،مشيراً الى فنون اخرى اجملها ،بعد فراغه من الباب الخامس ،بثلاثة عشر فناً اصطلح عليها وعدها ، كما اسلفنا ،بعض محاسن الكلام والشعر ،مشيرا الى انه ذكرها ليدل على معرفته بها ،داعياً من اراد اضافة هذه المحاسن وغيرها الى البديع ،الى ان يفعل ذلك ،اذ يقول : (ونحن الان نذكر بعض محاسن الكلام والشعر ،ومحاسنها كثيرة لا ينبغي للعالم ان يدعي الاحاطة بها ،حتى يتبرأ من شذوذ بعضهما عن علمه وذكره ،واحببنا لذلك ان تكثر فوائد كتابنا للمتأدبين ، ويعلم الناظر انا اقتصرنا بالبديع على الفنون الخمسة ، اختياراً من غير جهل

بمحاسن الكلام ،ولا ضيق في المعرفة ،فمن احب ان يقتدي بنا ،ويقتصر بالبديع على تلك الخمسة ،فليفعل ،ومن اضاف من هذه المحاسن او غيرها شيئاً الى البديع ،ولم يأت غير رأينا فله اختياره)[١٣]، فابن المعتز اراد توسيع دائرة البديع لتشمل ،مع الاستعارة ،المجانسة ، والمطابقة ،ورد اعجاز الكلام على ما تقدمها ، والمذهب الكلامي ،فاتحاً الباب ،لمن اراد ،ان يضيف اليها ايا من الفنون الاخرى التي ذكرها في ضمن محاسن الكلام والشعر ،وهو ،بهذا ، شرع الطريق الى ابتكار مصطلحات اخرى لفنون اخرى في الكلام العربي تدخل في دائرة البديع الذي يشمل فنون البلاغة جميعها مما عرف في زمن ابن المعتز ،وما عرف لدى قدامة بن جعفر (٣٣٧هـ) في كتابه (نقد الشعر)، ولدى ابي هلال العسكري (٣٩٥هـ) في ر كتاب الصناعتين) ولدى غيرهما من البلاغيين والنقاد الذين اضافوا مصطلحات اخرى ،مما يعود الفضل فيه الى ابن المعتز .ولم يكن ابن المعتز متعصباً لمصطلحه البلاغي ،بل دعا من اراد الى ابدال مصطلح باخر،ان كان وضعه غير واف ،او اضافة مصطلحات اخرى ،او امثلة اخرى ،وتعليقات اخرى ، بقوله (ولعل بعض من قصر عن السبق الى تأليف هذا الكتاب ستحدثه نفسه ، وتمنيه مشاركتنا في فضيلته فيسمّي فناً من فنون البديع بغير ما سمّيناه به ، او يزيد في الباب من ابوابه كلاماً منثوراً ،او يفسر شعراً لم نفسره ،او يذكر شعراً قد تركناه ،ولم نذكره ،اما لان بعض ذلك لم يبلغ في الباب مبلغ غيره فألقيناه ،او لان فيما ذكرنا كافياً ومغنياً ،وليس من كتاب الا وهذا ممكن فيه لمن اراده ،وانما غرضنا في هذا الكتاب تعريف الناس ان المحدثين لم يسبقوا المتقدمين الى شيء من ابواب البديع ..) [١٤]، مؤكداً ،في قوله هذا ،اصالة فنون البديع في كلام العرب .

ولابد من الاشارة ،هنا ،الى ان منهج ابن المعتز في تقسيم كتابه (البديع) على خمسة ابواب رئيسة عدها هي البديع ،ملحقاً بها الفنون التي سماها

(محاسن الكلام والشعر) كما رأينا ،ربما ،هو ما اوحى للسكاكي (٦٢٦هـ) تقسيمه البلاغة وفنونها على علمي المعاني والبيان في كتابه (مفتاح العلوم) [١٥]، والحاقه ، بهذين العلمين فنوناً اطلق عليها وجوها (مخصوصة كثيراً ما يصار اليها لقصد تحسين الكلام)[١٦]، وقسمها على قسمين (قسم يرجع الى المعنى ، وقسم يرجع الى اللفظ)[١٧]، مما تحقق في التقسيم العام لمفتاح العلوم الذي تشابه مع تقسيم البديع ،مما يعطي لابن المعتز ريادة اخرى في تقسيم البلاغة بعد خضوعها لمناهج ومؤثرات لم تكن لدى ابن المعتز ،ولا في زمانه ،على انها ظهرت لدى السكاكي ،كما هو معروف .

وقد وضع ابن المعتز مصطلحاته الثمانية عشر ،مفيداً من انجازات السابقين ومصطلحاتهم ،محاولاً اضافة ما لم يجده لدى من سبقه ،مما ربما شمل عدداً من مصطلحات ما سماه (محاسن الكلام والشعر التي اخذها من السابقين ، لذا سوف نرى ان ما ادعاه احد الباحثين[١٨]،من ان مصطلحات القسم الثاني ،اي (محاسن الكلام والشعر) من اختراع ابن المعتز وحده لا تؤيده الحقائق المتعلقة بأصول عدد مهم منها .

تأصيل :

ليس جديداً ما سوف نذكره هنا ،من ان كثيراً من المصطلحات التي اورها ابن المعتز في كتابه (البديع) مأخوذ عن السابقين عليه ،او جاءت بأيحاء من العلماء العرب ورواة الشعر من اللغويين خاصة ، لذا لا نجد بعداً عن الصواب في ما ذكره المستشرق الروسي كراتشكوفسكي من ان البديع وعلمه قد نشأ في ظل اللغويين[١٩]، مما سيتضح لنا في السطور الاتية ،مما لا يقلل من اهمية ما حققه ابن البديع واثره الكبير في انضاج المصطلح البلاغي .

فمصطلح (البديع) الذي ذكر الجاحظ انه من وضع الرواة ،اي رواة الشعر ،كما مر بنا، وليس كما ذهب اليه احد الباحثين من ان الشاعر مسلم بن الوليد (٢٠٨هـ) هو اول من اطلق اسم البديع[٢٠]، ذلك ان الرواة اقدم ظهوراً من مسلم ،على ان المصادر لا تمدنا بأسم الراوية الذي اطلق مصطلح (البديع) اول مرة ،وكل ما يمكن لنا ذكره هو ان الاصمعي (٢١٦هـ) ذكر ان سبب تفضيله الشاعر بشار بن برد (١٦٧هـ) على غيره ،هو لانه (..اغزر واوسع بديعاً)[٢١]. او لانه (اكثر بديعاً)[٢٢]، على ان طريقة الاصمعي في ذكره (البديع) تشعرنا بأنه مصطلح ليس غريباً على من يسمع الاصمعي ،انذاك .

وقد استعمل ابو عمرو بن العلاء (١٥٤هـ) مصطلح الاستعارة مجموعةً (استعارات) في تعليقه على قول الفرزدق :

وساق الثريا في ملاءته الفجر

مشيراً الى ان الفرزدق قد صيّر (..للدهر ملاءة ،ولا ملاءة له ،وانما استعار هذه اللفظة ،وهو من عجيب الاستعارات) [٢٣]،كما ان ابا عبيدة معمر بن المثنى (٢٠٨هـ) قد سماها في تعليقه على بيت اخر للفرزدق وردت فيه استعارة، قائلاً: (وهذا من المستعار)[٢٤]، فضلاً عن ذكره لها في مواضع اخرى[٢٥]، دون تعريف، ذلك ان اول من حاول تعريف الاستعارة هو الجاحظ[٢٦]، على ان ذلك لا يعني ان الجاحظ هو اول من ذكرها[٢٧]. وجاء تناول ابن المعتز (التجنيس) او (الجناس) في الباب الثاني من البديع ، محاولا تعريفه بقوله : (وهو ان تجيء الكلمة تجانس اخرى في بيت شعر وكلام، ومجانستها لها أن تشبهها في تأليف حروفها على السبيل الذي ألف الأصمعي كتاب الأجناس عليها ...)[٢٨]، مما يفيد بأن ابن المعتز قد تأثر الأصمعي في فهمه مصطلح التجنيس أو الجناس أو المجانسة، فضلا عن تأثره الخليل بن احمد الفراهيدي (١٧٠ هـ) في فهمه الجناس وتعريفه لغة واصطلاحا ، وقد أشار سيبويه (١٨٠هـ) الى هذا الفن، وسماه (اتفاق

اللفظين، والمعنى مختلف)[٢٩]، فضلا عن المبرد (٢٨٥هـ) وغيره[٣٠] ممن سبق ابن المعتز .

ويبدو أن (المطابقة) أو (الطباق) تعود معرفته، و أدراكه الى الخليل ، والأصمعي[٣١]، مما كان له أثره في أبن المعتز وتناوله اياه في (البديع) .

واذا ما انتقلنا الى (محاسن الكلام والشعر) وانتخبنا أيضاً بعض ما ذكره ابن المعتز من فنون ، وجدنا ان اكثرها ان لم نقل كلها ، قد أخذه ابن المعتز مما كان معروفا بين المعنيين بالشعر العربي وبلاغته ونقده ، أو من طبيعة استعمال الشعراء هذه الفنون ، فمن ذلك الألتفات الذي عرفه ابن المعتز بقوله: (وهو انصراف المتكلم عن المخاطبة الى الأخبار وعن الأخبار الى المخاطبة ومايشبه ذلك، ومن الألتفات الأنصراف عن معنى يكون فيه الى معنى آخر)[٣٢]، وقد انتبه عليه القدماء ، وان لم يسموه ، من ذلك أبو عبيدة الذي قال : (والعرب قد تخاطب فتخبر عن الغائب و المعنى للشاهد فترجع الى الشاهد)[٣٣]، وربما كان الأصمعي أول من سمى هذا الأستعمال التفاتا ، في تعليقه على بيت جرير :

أتنسى إذ تودّعنا سليمى بفرع بشامة سقي البشام

بقوله : (ألا تراه مقبلا بشعره ، ثم التفت الى البشام فدعا له)[٣٤] .

وربما كان التشبيه من اكثر فنون البلاغة استعمالا ، مما جعل العرب يهتمون به في وقت مبكر ، بأصطلاحه وابداع الشعراء به ، واطلاقهم تسميات عليه[٣٥]، وغير ذلك مما حصل قبل ابن المعتز ، مما هو معروف .

وأما الكناية فقد كان أبو عبيدة من أقدم الذين عرضوا لها (وهي عنده ما فهم من الكلام ومن السياق من غير ان يذكر اسمه صريحا في العبارة ، فهي تستعمل قريبة من المعنى البلاغي ، كما في قوله تعالى : " نساؤكم حرث لكم "[٣٦] فهو كناية وتشبيه ، " أو لامستم النساء "[٣٧] كناية عن الغشيان)[٣٨] .

وكان التعريض اسلوبا عربيا في الخطاب ، يستعمله العرب في حياتهم فيبلغون مقاصدهم (بوجه هو ألطف وأحسن من الكشف والتصريح ، ويعيبون الرجل اذا كان يكاشف في كل شئ ، ويقولون : (لا يحسن التعريض الا ثلبا)[٣٩] .

وقد قال تعالى : (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء ، أو أكننتم في أنفسكم)[٤٠] ، مما يشير الى أصالة التعريض في اللغة العربية ، واستعماله الذي جاء ملبيا لحاجات تعبيرية خطابية اجتماعية .

ان التقصي والتدقيق في أصول المصطلحات البلاغية التي استعملها ابن المعتز في كتابه ، يفضيان الى تأكيد أصالة هذه المصطلحات وانبثاقها عن كلام العرب الذي تتبعه ابن المعتز فأستخرج منه ما ذكره في (البديع)[٤١] أو اكثره .

رأي آخر :

لعل من المثير للاستغراب ، أن يرجع بعض الباحثين العرب كل ابداع عربي ، في مجالي العلم و المعرفة والفكر والفن والنقد والبلاغة ، الى امم أخرى والى تأثرهم نتاجها، على نحو لا يترك للعربي شيئا ، وهم بذلك يقعون في خطأ علمي كبير ، كثيرا ما أثبت التاريخ بطلانه وعدم قدرته على الوقوف أمام حقيقة أصالة الثقافة العربية الاسلامية عامة ، دون أن يعني هذا انغلاق العرب على انفسهم ، بل انهم اطلعوا على نتاج غيرهم وهضموه واخذوا منه ما رأوه مناسبا ومعمقا لأصالتهم ، مما تجلى في جوانب المعرفة و فروعها ، ومنها البلاغة ومصطلحاتها ، مما يعنى به هذا البحث ، فالعرب ومنهم ابن المعتز بوضعهم المصطلحات البلاغية انما استقوها واستنبطوها من طبيعة استعمالها في الكلام العربي البليغ ، كما رأينا في تتبعنا بعض ما أتى به ابن المعتز ، على اننا نقرأ للدكتور صلاح فضل قوله : (ان أهم مصطلحات البلاغة العربية مأخوذ في جوهره

من مبادئ البلاغة اليونانية)[٤٢] ، وهو يبغي هنا تسويغ نقله آراء الغربيين الخاصة بالنظرية البنائية في نقد النص الأدبي ، مما أسدى به فضلا على الثقافة العربية النقدية الأدبية المعاصرة ،على ان هذا لا يتحقق بأطلاق دعاوى لا تصمد امام الحقائق .

واذا ما حصرنا اهتمامنا بما حققه ابن المعتز من اصطلاح على عدد مهم من فنون البلاغة في كتابه الرائد (البديع)،نجد الدكتور طه حسين يقول عن كتاب (البديع) هذا : (فقد يكون ، عجيباً ،على اقل تقدير ،ان يظهر اول كتاب في البيان العلمي ،في ذات الذي ظهرت فيه ترجمة كتاب " الخطابة " لارسطو .ومع ذلك فهذا الذي كان .لقد ترجم حنين بن اسحاق (كتاب الخطابة)، ومن المحتمل ان تكون هذه الترجمة قد ظهرت بعد وفاة الجاحظ ،اي في النصف الثاني من القرن الثالث ،لان حنين بن اسحاق توفي سنة ٢٩٨هـ. في هذه الفترة عينها وضع امير المؤمنين الشاعر التعس عبد الله بن المعتز كتاب (البديع)[٤٣]، وهو يريد ،من قوله هذا، الايحاء بتأثر ابن المعتز بكتاب الخطابة لارسطو ، الذي اوحى له بتأليف كتابة (البديع)،ويتابع الدكتور محمد مندور ما ذهب اليه د.طه حسين ،في عدّ ما فعله ابن المعتز في (البديع) صدى لتأثره بما كتبه ارسطو في كتابه (فن الشعر)[٤٤] ، وذلك انه يرى ان زمن تأليف (البديع) سنة ٢٧٤هـ، كما ذكره ابن المعتز[٤٥]، جاء بعد ترجمة حنين بن اسحاق كتاب (الخطابة) لارسطو، مما دفعه الى الاعتقاد بأن هذا الكتاب قد عرفه العرب ،وليس بغريب ،حسب رايه ،ان يكونوا قد احاطوا بموضوعه قبل ترجمة حنين له ،على هذا يرى ان ابن المعتز قد تأثر كثيراً مصطلحات ارسطو وتحديداته فنون البلاغة[٤٦]، ومع ان د. محمد مندور قد قال ان ما فعله ابن المعتز ،في تأثره ارسطو لا يسلبه فضله ،(وذلك لانه لم يأخذ عن ارسطو الا مجرد التوجيه العام ،والفطنة الى طريقة تحليل هذه الظواهر التي طبقها على اللغة العربية ،باحثا ،عن الامثلة في القرآن الحديث

وشعر المتقدمين والمتأخرين)[٤٧]، يرى الدكتور محمد زغلول سلام ان في هذا ، مبالغة (في الأثر تأثر به ابن المعتز وغيره من نقاد العرب بما كتب ارسطو)[٤٨]، وذلك ان محمد مندور لم يبق لابن المعتز الا ما اتى به من امثلة .

وحاول السيد مجيد عبد الحميد ناجي تتبع الاثر الاغريقي في البلاغة العربية ،فوجد ، حسب اجتهاده ،ان ثمة اثرا يونانياً في وضع ابن المعتز مصطلحاته في (البديع) وان كان ذلك قد تم ،احياناً ،على نحو غير مباشر ،من خلال بعض شيوخه ،ولا سيما ثعلب ابو العباس احمد بن يحيى (٢٩١هـ) الذي عده السيد ناجي احد من تأثر ارسطو ،فتأثره تلميذه ابن المعتز ، ولا سيما من خلال كتابه (اي كتاب ثعلب) قواعد الشعر[٤٩]، على اننا رأينا المستشرق كراتشكوفسكي يؤكد ، في الاسطر الاولى من هذا البحث ،اصالة ابن المعتز في وضعه المصطلحات البلاغية في (البديع) ،دون اي اثر يوناني ، لكون البديع العربي نشأ (في بيئة تختلف عن البيئة التي نشأ فيها البديع اليوناني كل الاختلاف)[٥٠]، فضلاً عن ان الدكتور ابراهيم سلامة الذي درس بلاغة ارسطو وتأثيراتها بين العرب واليونان توصل الى ان ما فعله ابن المعتز في مصطلحاته البلاغية في (البديع) هو دليل (على اصالة البلاغة العربية التابعة لاصالة الادب العربي، فكما لم يستمد الادب العربي ،في اصله ،اية امة اخرى ، لا في المادة ولا في الموضوع ، وكذلك بلاغته لم تستمد من بلاغة امة اخرى ،ولو كانت الامة اليونانية ،من حيث الشكل والاداء والتصوير)[٥١]، بل انه قال ،في اخر دراسته : (وقد تتبعنا كل ما اتى به ابن المعتز تقريباً وقارنا بما يمكن ان يكون له شبه بالبلاغة اليونانية فوجدنا الاصالة اظهر ما يظهر من خصائص الكتاب وخطة (ابن المعتز) بالقياس الى خطة (ارسطو) في تعريفاته ، فتعريفات (ابن المعتز) تعريفات لغوية اكثر منها منطقية ،حلل فيها مدلول التسمية من الناحية اللغوية ودل فيها على مصدره العربي ،فليس بين عمله وعمل ارسطو كبير صلة ،اللهم

الا المشابهة بين الخطتين ،فكما ان ارسطو تتبع شعراء اليونان واستخرج ،من كلامهم ،علماً هو علم البلاغة ،وفناً هو فن البيان ،تتبع ابن المعتز ايضاً كلام العرب وشواهد الشعر العربي فاستخرج منها ،للمرة الاولى ،علماً وفناً)[٥٢]،ويؤكد الدكتور شوقي ضيف اصالة البديع ومصطلحاته لدى ابن المعتز الذي اراد ان يقاوم ،به ،من اراد البلاغة من كتب اليونان ،فهو يقول ان كل ما في (البديع) (عربي خالص ،وقد الفه ابن المعتز مقاومة لمن يلتمسون قواعد البلاغة في المصنفات اليونانية)[٥٣].

وبعد فان هذا كله ينبهنا على ضرورة عدم التسليم بما يردده بعضهم . هنا وهناك ،امس واليوم وغداً ،من دعاوى تريد التقليل من مقدرة العرب على الابداع والابتكار ،بل ينبغي اخضاع كل شيء لمنطق العلم ومنهجه الصائب .

هوامش البحث ومصادره :

١- علم البديع والبلاغة عند العرب :أ.ج.كراتشكوفسكي ترجمة وقدم له .محمد الحجيري.دار الكلمة للنشر ،بيروت .ط٢/ ١٩٨٣م :٦٨.

٢- م.ن :٦٩

٣- البديع :لعبد الله بن المعتز (٢٩٦هـ):شرحه وعلق عليه :محمد عبد المنعم خفاجي .شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر .١٣٦٤هـ/١٩٤٥م :١٩

٤- م.ن.:٥٥

٥- م.ن:٧٤

٦- م.ن:٩٣

٧- م.ن:١٠١

٨- م.ن:١٠٦

٩- م.ن:١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٢١، ١٣٢، ١٣٣،

١٠- البيان والتبيين : ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥هـ) ، تحقيق وشرح :عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي بالقاهرة ،ط٥ ، ١٤٠٥هـ ،/١٩٨٥م :٤/٥٥

١١- البديع :١٧

١٢- م.ن:١٠٦

١٣- م.ن:١٠٦

١٤- م.ن:١٨

١٥- مفتاح العلوم :ابو يوسف السكاكي (٦٢٦هـ).تحقيق :اكرم عثمان يوسف . مطبعة دار الرسالة بغداد :١٤٠٢هـ /١٩٨٢م :٣٤١-٣٤٢، ٥٥٥.

١٦- م.ن: ٦٦٠

١٧- م.ن:٦٦٠

١٨- بلاغة ارسطو بين العرب واليونان:د.ابراهيم سلامة مكتبة الانجلو مصرية. القاهرة ،ط٢ ١٣٧١هـ /١٩٥٢م : ١٣٤.

١٩- علم البديع والبلاغة عند العرب :٥٩

٢٠- الاثر الاغريقي في البلاغة العربية ،من الجاحظ الى ابن المعتز :مجيد عبد الحميد ناجي .مطبعة الاداب .النجف الاشرف ١٣٩٦هـ ،/١٩٧٦م :٢٦٦.

٢١- الاغاني .ابو الفرج الاصفهاني (٣٥٦هـ) :دار الكتب المصرية (١٩٢٧-١٩٦١م): ١٢١/٣.

٢٢- الموشح :ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني (٣٨٤هـ) المطبعة السلفية ، القاهرة ١٣٤٣هـ :٢٥١

٢٣- حلية المحاضرة في صناعة الشعر :ابو علي الحاتمي (٣٨٨هـ) تحقيق : د.جعفر الكتاني .دار الرشيد للنشر .بغداد .١٩٧٩م: ١٣٦/١ .وانظر النقد عند اللغويين في القرن الثاني . سنية احمد محمد .دار الرسالة للطباعة . بغداد ،١٩٧٧م :٢٦٧.

٢٤- النقائض :ابو عبيدة (٢٠٨هـ) .لندن ١٩٠٥م :٢٧٥/١ وانظر :معجم المصطلحات البلاغية وتطورها .د.احمد مطلوب مطبعة المجمع العلمي العربي .بغداد .جـ١ / ١٤٠٣ هـ /١٩٨٣م : ١٣٧-١٣٨ .

٢٥- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها :١/١٣٨ .

٢٦- البيان والتبيين :١/١٥٣ وانظر معجم المصطلحات البلاغية وتطورها : ١/١٣٨.

٢٧- بلاغة ارسطو :١١١

٢٨- البديع :٥٥

٢٩- الكتاب :سيبويه :تحقيق :عبد السلام محمد هارون .القاهرة .١٩٦٦م (وما بعدها) ١/٢٤ وانظر معجم المصطلحات البلاغية وتطورها :٢/٥٢

٣٠- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها :٢/٥١- ٥٣

٣١- حلية المحاضرة :١/١٤٣ ،وانظر معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: (بغداد ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م) ٢/٢٥٣

٣٢- البديع :١١٦

٣٣- مجاز القران :ابو عبيدة معمر بن المثنى .تحقيق :محمد فؤاد سزكين . القاهرة ١٣٧٤هـ -١٩٥٤م :٣/١٣٩، وانظر معجم المصطلحات البلاغية وتطورها :١/٢٩٥

٣٤- حلية المحاضرة ١/١٥٧ ،العمدة في محاسن الشعر وادابه ونقده .ابن رشيق القيرواني . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .ط٢ .القاهرة ١٣٧٤هـ /١٩٥٥م :٢/٤٦ وانظر معجم المصطلحات البلاغية وتطورها : ١/٢٩٥

٣٥- حلية المحاضرة :١/١٥١-١٧٦ ،وانظر معجم المصطلحات البلاغية وتطورها :٢/١٦٦

٣٦- البقرة :٢٢٣

٣٧- النساء ٤٣.المائدة :٦.

٣٨- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها :(بغداد ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م) : ٣/ ١٥٤ .

٣٩- عيون الأخبار. ابن قتيبة . دار الكتب المصرية . القاهرة ١٩٧/٢ .وانظر معجم المصطلحات البلاغية وتطورها : ٢٧٧/٢ .

٤٠- البقرة : ٢٣٥

٤١ -بلاغة أرسطو : ١٠٠ ، ٣٩٧ .

٤٢- نظرية البنائية في النقد العربي : د. صلاح فضل . دار الشؤون الثقافية العامة . بغداد . ١٩٨٧م : ١٤ .

٤٣- نقد النثر (المنسوب) لأبي الفرج قدامة بن جعفر. المكتبة العلمية . بيروت. ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م: (تمهيد في البيان العربي من الجاحظ الى عبد القاهر. لطه حسين) : ١١ – ١٢ .

٤٤- النقد المنهجي عند العرب : د. محمد مندور . دار نهضة مصر للطبع و النشر . القاهرة : ٥٧- ٥٨ .

٤٥- البديع : ١٠٦ .

٤٦- النقد المنهجي : ٥٨-٦١

٤٧- م.ن : ٦٠ .

٤٨- تأريخ النقد العربي الى القرن الرابع الهجري : د. محمد زغلول سلام ، دار المعارف بمصر . ١٣٥/١ .

٤٩- الأثر الأغريقي : ٢٤٣ ، ٤٤- ٢٦٢ ،٢٧٢ ،٢٧٣ ،٢٧٤، ٢٨٠ ،٢٨٥، ٢٨٦ .

٥٠- علم البديع والبلاغة عند العرب (مقدمة المترجم) : ٢٣ .

٥١- بلاغة أرسطو : ٩٩-١٠٠ .

٥٢- م.ن: ٣٩٧ .

٥٣- البلاغة تطور وتأريخ : د.شوقي ضيف . دار المعارف بمصر : ط٦ ، ١٩٨٣ م : ٧٥ .